



مقالة بحثية

## الابعاد التشكيلية للألياف المصنعة في أعمال فنانى عصر الحدائة كمدخل لإثراء مجال الأشغال الفنية

\* احمد زيادى عبد الغفار فتح الباب

\* الدارس بمرحلة الماجستير قسم الأشغال الفنية والتراث الشعبى، تخصص اشغال  
فنية، كلية التربية الفنية جامعة حلوان.

البريد الإلكتروني: [dfnsh@hotmail.com](mailto:dfnsh@hotmail.com)

### تاريخ المقال:

- تاريخ تسليم البحث الكامل للمجلة: 25 سبتمبر 2021
- تاريخ القرار الأول لهيئة التحرير: 29 سبتمبر 2021
- تاريخ تسليم النسخة المنقحة: 20 نوفمبر 2021
- تاريخ موافقة هيئة التحرير على النشر: 23 نوفمبر 2021

### المخلص:

لقد تأثر الفنانون فى الحركات الفنية الحديثة بالوسائط التشكيلية التي وفرتها التكنولوجيا والصناعات الحديثة، وأصبح العمل الفني لا يعتمد على الخامات التقليدية، بل ادخل عليها خامات أخرى مصنعة او مخلقة من مواد طبيعية او كيميائية، لذلك لم تقتصر المشغولة الفنية المعاصرة على الخامات التقليدية المعروفة من قبل فى مجال الأشغال الفنية، بل أصبحت خاماتها متعددة ومتنوعة، سواء اكانت خامات طبيعية ام جاهزة الصنع. و تعتبر الالياف احد هذه الخامات التي تحمل امتدادا فى العصر القديم و توجهها جديدا فى العصر الحديث و المعاصر، والالياف هي " الفتل او العروق المستمدة من مواد طبيعية او مخلقة من مواد صناعية و يطلق عليها الالياف المصنعة"، ويبدو ان الالياف اكتسبت وجودا مستقرا فى عالم الفن المعاصر، حيث ان الفنانين المحدثين الذين يعملون فى تقنيات الالياف، تكشفوا عن مجموعة كاملة من التطبيقات الفنية برؤى تشكيلية مختلفة الاتجاهات الفنية مع تنوع الخامات والتقنيات وقد تناول البحث تحليل الاطار المفاهيمي لذلك العصر فى اوربا وامريكا، مع دراسة اهم انواع الالياف المصنعة وطرق تحضيرها ومعالجاتها التشكيلية، تناول البحث ايضا تحليل لأعمال فنانى عصر الحدائة البارزين فى هذا المجال فى ضوء التناول الجمالي للألياف، ثم اجريت بعض الممارسات التجريبية الدولية، وتلاها صياغة مجموعة من التطبيقات الفنية المتنوعة بالألياف والخامات المكملة فى ضوء ما استخلصته الدراسة بحيث يمكن ان تضيف ابعادا فنية وتشكيلية وتعبيرية لمجال الأشغال الفنية .

الكلمات المفتاحية: الالياف المصنعة – الحدائة – الابعاد التشكيلية.

**خلفية البحث:**

وفي الوقت الحاضر يبدو ان الالياف اكتسبت وجودا مستقرا في عالم الفن المعاصر، حيث ان الفنانين المعاصرين الذين يعملون في تقنيات الالياف، ومن انضم لهذا الاتجاه، تكشفوا عن مجموعة كاملة من تطبيقات الالياف برؤى تشكيلية مختلفة الاتجاهات الفنية مع تنوع الخامات والتقنيات، ولكنها وسعت نطاقها ليشمل جانب التعبير الفني في عدة اتجاهات وموضوعات مختلفة.

وبالنظر الى العديد من الفنانين الذين يعودون الى الحرفة في ممارستهم الفنية يبدو ان اعمال تلك الفترة قد مهدت الظروف والأجواء للفترة الحالية التي يستطيع العديد من الفنانين المعاصرين من خلالها التغلب على التداعيات السلبية التاريخية لهذه الفجوة بالاعتماد على ارتباطات جمالية إضافية في التعبير، وقد وسع ذلك بشكل كبير من قدرة الخامات والأساليب والمعالجات التشكيلية على ان تصبح جزءا من عالم الفن.

وقد استهوت الالياف العديد من الفنانين سواء صاغوها بصورة منفردة او من خلال خامات مضافة ومكملة في أوروبا والصين واميركا، ومن فنانيتها (هانز كورندهل Hans Korndahl، و أنا فوج و Ann Voog، و فران ريد Fran Read، و آني البرز Anni Albers، و جو كوفلت Joe Cofflet و كارين جوليه Karin Joliet و جودي تيدمان Judy Tadman و ميستر فنش Mister Finch و ليز البرت فاي Liz Alpert Fay و لورين سكوت Lauren Scott وغيرهم الكثير من الفنانين، شكل(1,2,3,4)



وفي عصر الحداثة تغير مفهوم الشكل واطره الفلسفية، والوسائط المادية المستخدمة في صياغته، وبالتالي مثلت المفاهيم الجمالية لتناول خامات الالياف مداخل ومدارس فنية متعددة اثرت على الجانب التقني والمحتوى الوظيفي والتعبيري، وقد قدم الفنانون المعاصرون والمحدثون انماطا مختلفة من الصياغات الفنية متعددة الوظائف بالألياف

والخامات الاخرى المكملة في اطار المفاهيم السابقة التي تختص بالشكل ومعالجات الخامة، والذي يلزم معه دراستها في الوقت الذي تحمل فيه هذه الخامات العديد من الأساليب التقنية الذي يمكن الاستفادة منها في إطار مجال الاشغال الفنية سواء

لقد غيرت مفاهيم الفن الحديث والمعاصر تحديد استخدام خامات بعينها لفن من الفنون فلا نجد الفنان يعبر عن فنه في إطار خامة تخص مجاله الفني فقط. حيث قدمت تكنولوجيا العصر الحديث للفنان كما متزايدا من الخامات والتقنيات، وهو ما نتج عن المجتمع الصناعي الذي تميزت فنونه باستعارة العديد من خاماته وإمكاناته، هذا الى جانب متروكاته ومستهلكاته.

في منتصف ستينيات القرن العشرين، بدأ الفنانون العاملون في الوسائط الحرفية التقليدية والقيمون على المتاحف والمعارض المهتمون بإضفاء الشرعية على الحرف بوصفها فنا، في تحدي وضع عالم الحرف الهامشي في عالم الفن، وخاصة الالياف (ويشمل على سبيل المثال خامات خيطية الشكل يمكن تحويلها الى خيوط وغزول، حبال، اقمشة)، والالياف هي " الفتل او العروق المستمدة من مواد طبيعية او مخلقة من مواد صناعية ويطلق عليها الالياف المصنعة fibers industrial".

وتكمن المواد الطبيعية في القطن او الكتان او الصوف والتي يعود اكتشافها للأزمة القديمة، اما الالياف الصناعية فيرجع اكتشافها للقرن السابع عشر.

ويمكن تقسيم الالياف الى قسمين اساسين:

**(أ) ألياف طبيعية natural fibers**

وتستخرج من سليلوز بعض النباتات او من اللحاء، او قد تكون مطاطية او معدنية او بروتينية.

**(ب) اليااف صناعية industrial fibers**

وهي التي تصنع من مواد عضوية كالكربون والنايلون والبولي استر، او من مواد متجددة وغير مسترجعة كالزيتون، والرايون. وتتميز الالياف بنوعيتها بمجموعة من الخصائص التي تجعلها مناسبة لأغلب عمليات التشكيل تتلخص في تنوع الكثافة، القوة، المرونة، الامتصاص، اللامعية في بعض الالياف، وقابليتها للتفاعل الكيميائي والتأثير الحراري والكهربائي، الى جانب مقاومتها للماء والذي تتوقف عليه درجة مساميتها ونفاذيتها للحد الذي يسمح بصباغتها بالتأثيرات اللونية المطلوبة، كما تتميز بعض أنواع الالياف بقابليتها للشد، الانضغاط، التشكيل، والكبس تحت درجات حرارة معينة.

كما تسمح معاملات الانضغاط والمرونة على قابليتها أيضا للتشكيل على أي وسط خارجي مسطح او مجسما مع إمكانية عمل التنوعات الملمسية المطلوبة. وتتعدد الخواص التي تسمح بإجراء عمليات التشكيل والتوليف في اطر وظيفية مختلفة.

- ب- تدعيم مجال الاشغال الفنية بمنطلقات تجريبية جديدة من خلال الالياف والتي تحمل في طياتها أساليب تشكيلية وابعادا جمالية مستحدثة.
- ج- تنمية التذوق الجمالي من خلال الإطار المفاهيمي والجوانب التعبيرية وتنوع القيم التشكيلية والتأثيرات الفنية المعاصرة لفناني الألياف في عصر الحداثة.

#### حدود البحث:

تقتصر حدود البحث على الآتي:

- مختارات من الاعمال الفنية لفناني الالياف في امريكا- فرنسا - روسيا - استراليا .....من نهاية الثمانينيات وحتى وبدايات القرن الحالي.
- صياغة مجموعة من المشغولات الفنية المسطحة والمجسمة كمكملات للزينة والديكور باستخدام الالياف الصناعية والطبيعية وبعض الخامات المكملة.

#### منهج البحث:

أولاً: الإطار النظري: (يتبع المنهج الوصفي التحليلي)

- تحليل الإطار المفاهيمي لفنون الحداثة في أوروبا وأمريكا.
- دراسة تحليلية لاهم أنواع الالياف الطبيعية والصناعية ومصادرها وخصائصها وطرق التحضير والمعالجات التشكيلية لها.
- دراسة تحليلية من خلال مختارات لأعمال فنية للفنانين الحداثيين والمعاصرين في ضوء المفاهيم الفكرية للتناول الجمالي للألياف وتوليقاتها المختلفة.

#### ثانياً: الإطار العملي: (يتبع المنهج شبه التجريبي)

- اجراء تطبيقات ذاتية مستمدة من القيم الفنية للتشكيل بالألياف المختلفة من خلال استخلاص معطيات الدراسة.
- اجريت ممارسات تجريبية اولية لحلول ومعالجات فنية وجمالية تستند على تفهمه لطبيعة الالياف وأساليب تحضيرها وخصائصها وتقنياتها التي توصل اليها، بالإضافة الى الاستفادة من الدراسة التحليلية للأعمال الفنية الحداثية والمعاصرة.
- صياغة مداخل للتجريب مبنية على التوجهات الجمالية والتشكيلية لصياغة الالياف والتي تتمثل فى التالي :
- أ- التجريب بتوظيف الالياف كوسيط حسي
- ب- التجريب بتوظيف الالياف كوسيط يجرى الشكل من كثافته وابعاده
- ج- التجريب باستخدام الالياف كوسيط تقني وجمالي

اساليب الدمج او التضمين والبرم وغيرها من الأساليب والتقنيات، وتعتمد هذه العمليات على خبرة الفنان وطبيعة الالياف والوانها وأساليب تحضيرها والمعالجات التشكيلية لها وذلك لتلائم كافة الصياغات الفنية، كما يمكن اجراء عمليات الصباغة والتلوين للعديد منها وفق بعض الإجراءات التي تلائم طبيعة الالياف وأنواعها.

ان المفهوم المعاصر للأشغال الفنية يؤكد على عمليات التشكيل والتجريب المستمر بالوسائط المادية والتي لا يمكن ان تتم بفاعلية الا في إطار التفهم الكامل لكافة عناصر العمل الفني والذي يمكن ان تضاف له جوانب تجريبية جديدة من خلال التوصل للابعاد الفنية والجمالية لعمليات الصياغة الفنية بالألياف المصنعة.

#### مشكلة البحث:

ان التشكيل الفني بالألياف المصنعة مجال رحب للبحث والاكتشاف والتجريب و اغلب الابحاث في هذا المجال تقتصر على توظيف الالياف في مجال النسيج وتندر في المجالات الاخرى ومجال الاشغال الفنية المعاصرة بحاجة دائمة لتكشف التجارب الجديدة في الفنون الحديثة والمعاصرة.

ولذا يمكن تحديد مشكلة البحث في الآتي:

كيف يمكن كشف الابعاد التشكيلية للألياف المصنعة في اعمال فناني عصر الحداثة لإثراء مجال الاشغال الفنية.

#### هدف البحث:

- التعرف على المعالجات التشكيلية والجوانب التعبيرية للصياغة بالألياف المصنعة في اعمال فناني عصر الحداثة لإثراء مجال الاشغال الفنية.
- تحقيق صياغات فنية مستحدثة قائمة على التوليف بين الالياف المصنعة مع الخامات الاخرى لإثراء المشغولة الفنية.

#### فرض البحث:

يفترض البحث ما يلي:

- ان هناك علاقة دالة بين دراسة الابعاد التشكيلية للألياف في فنون الحداثة وتأثيرها على اثراء صياغة المشغولات الفنية.

#### أهمية البحث:

- أ- التعرف على فن صياغة الالياف وتوليقاتها المتعددة في المجالات الفنية.

يمتاز بالطول...أو أنها ذات لون معتم داكن، أو تتميز بلونها الأبيض الشفاف.

لقد استخدم لفظ الالياف لتعريف الخيوط المستقيمة المتجانسة تقريبا، ذات سمك مقطعه اقل من 100 ميكرون في القطر.. ويعتبر التعريف السابق تعريف هندسي بحت، وبذلك يمكن ان ينطبق على أي مادة، وعلى الرغم من ان الالياف التي وجدت وكانت متوفرة ومتاحة مبدئيا كانت من مصادر نباتية وحيوانية الا ان الالياف تتضمن حاليا كل المواد، والالياف المفيدة هي التي لها (Aspect Ratio) نسبة الطول الى السمك او القطر ما يزيد على 100 ميكرون.

وفي الواقع إن اختلاف الألياف يكون واضحاً بين أنواع الألياف المأخوذة من مصادر مختلفة، كما انه واضحاً أيضاً في الخاصة الواحدة نتيجة لعدة عوامل ومؤثرات خارجية.

وعلى الرغم من تعدد الألياف الطبيعية والصناعية إلا أنه لا يمكن استخدام جميع الألياف في المشغولات الفنية إلا إذا توافرت فيها صفات معينة لتكون في صورة صالحة لهذا الغرض فيجب أن تكون الألياف على درجة معينة من الطول والمتانة والمرونة حتى يمكن تشكيلها وتطويعها.

وتعرف اجرائياً بأنها " جميع أنواع الالياف سواء طبيعية مثل الكتان والصوف والقطن أو صناعية أو مخلقة مثل الاكريليك والنايلون والبولي استر والرايون والازلون وغيرها الكثير".

#### اجراءات البحث:

تناول البحث الحالي ثلاثة محاور اساسية:

**المحور الاول** بعنوان الالياف وخصائصها ومعالجاتها التشكيلية ويتضمن المحور تعريفا للألياف وانواعها وتقسيماتها سواء اكانت طبيعية او مصنعة مع اهم خواصها وعمليات تجهيزها واستخداماتها في المجالات الصناعية. المعالجات التشكيلية للألياف بما تتضمنه من عمليات المعالجة والصبغة والتلوين واساليب التشكيل والتوليف.

**المحور الثاني** ويتضمن تحليل لمختارات من اعمال فناني عصر الحداثة ويتضمن المحور طبيعة فن الحداثة ومفاهيمه الفكرية واستخدام الالياف كحركة فنية طبيعي البناء الشكلي للمشغولة في هذا العصر. تحليل لمختارات لأعمال فنية من فناني عصر الحداثة في اوروبا وامريكا والتي تناولت اساليب تشكيلية

د- التجريب باستخدام الالياف كوسيط رمزي حدثي

هـ- التجريب بتوظيف الالياف كوسيط تعبيرى.

- تحليل للقيم الفنية والجمالية التي حققتها التطبيقات احصائياً.

- النتائج والتوصيات .

#### مصطلحات البحث :

#### الحداثة: Modernity :

يعد مفهوم الحداثة من المفاهيم التي ما زالت ملتبسة، فعند محاولتنا لتعريف هذا المفهوم نجد أنفسنا أمام كم هائل من التعريفات يحيط بها نوع من الغموض والاختلاف، وهذا أمر طبيعي كونها تقترب من عقول مختلفة، إن كلمة حداثة نقيض كلمة القديم وهو مصطلح أوربي المنشأ يعني بها المعاصرة والعصرية<sup>(1)</sup>

مفهوم الحداثة في قاموس المورد هو "نزعة في الفن تهدف إلى قطع كل الصلات بالماضي، والبحث عن أشكال جديدة في التعبير"

ويعرف جان بودريار الحداثة قائلاً " ليست الحداثة مفهوما سوسولوجيا، ولا مفهوما سياسيا، وليست بالتمام مفهوما تاريخيا، بل هي نمط حضاري خاص يتعارض مع النمط التقليدي، أي مع كل الثقافات السابقة عليه أو التقليدية. فمقابل التنوع الجغرافي والرمزي لهذه الأخيرة تفرض الحداثة نفسها على أنها شيء واحد متجانس، يشع عالميا انطلاقا من الغرب"<sup>(2)</sup>.

اما "سبيلا" فيعتبرها فكرة تؤشر على وقائع واحداث، وعلى سيرورة تاريخية ضخمة، وعلى دينامية سوسولوجية لها مساراتها ونواميسها ومحدداتها وتفاعلاتها الداخلية يمكننا من هذا التعريف القول بأن الحداثة هي محاولة للتجديد والإبداع وتجاوز التقليد والتخلف كما أنها تعكس بأكملها التحول الهائل الذي غزا مجال الفكر والتقنية والمعرفة والفنون بصفة عامة.

#### الالياف الطبيعية والمصنعة: Natural & Industrial Fibers

يقصد بها تلك الشعيرات الرفيعة التي تختلف في طبيعتها من خامة لأخرى فتارة نجدها تتميز بدقة ونعومة فائقة.. وتارة تتميز بخشونة ملمسها وأخرى تمتاز بأنها قصيرة بينما البعض الآخر

(1) أشرف عبد القادر (2013): "التأثيرات الجمالية للألياف الصناعية " معرض فني منظر بعنوان "مشاهد من الذاكرة المنسية".

(2) ايجلتون، تيري (2009م): "أوهام ما بعد الحداثة"، ترجمة، مني سلام، مراجعة، سمير سرحان. مركز اللغات والترجمة، اكااديمية الفنون، وحدة الإصدارات والدراسات النقدية، القاهرة

نموذج رقم (2) شكل رقم (7) الوجه والظهر



شكل (7) جاكيت خفيف (صديري)

الابعاد: 50 سم \* 50 سم

**الخامات المستخدمة:** الياف طبيعية وصناعية/ خيوط صوف/ جلد طبيعي/ خرز/ قطع معدنية، قماش .  
**التقنيات المستخدمة:** التلييد بالإبرة/ الكروشيه/ التركيب/ الضغط/ التدليك

**الوصف الشكلي:** صديري من الياف الطبيعية والصناعية والجلود، صنعت القطعتين الاساسيتين الاماميتين من الجلد الكواري وتم التشكيل بالضغط والتدليك والرسم والحرق عليهما ثم تمت إضافة قطعيتين بأسلوب التلييد بالإبرة كجيب بشكل دائري محاط بصفيرة من الخيوط الصوفية متجهة لأعلى وبأسفل الجيب نرى ثلاث قطع معدنية متدلية حرة الحركة. ثم أحاط كل جزء بصفيرة من الخيوط الصناعية بتقنية الكروشيه باللون الأسود. وتم وصلهما من اعلى ومن الجانب بتقنية الكروشيه بالجزء الخلفي ونرى بالقطعة الخلفية لوحة فنية لفتاة تحمل بيدها طائرين نفذت بأسلوب التلييد بالإبرة بخامة الياف الطبيعية وطعمت ببعض القطع المعدنية كالقرط وفوق الجبهة ترتر (قشر السمك)، وعلى الصفيرة نرى عقد من خرز بشكل اللؤلؤ ليكمل الشكل البدوي للفتاه، وبأسفل الجيبه وأعله زيت الحواف بحليه طرزت بخرز ملون. ليكتمل الشكل المستوحى من التراث الشعبي المصري.

**القيم الفنية والجمالية:** العمل معالج بأسلوب بأحد اساليب التوليف والذي يطلق عليه لفظ Assemblage، وهو يعني التركيب أو التجميع، وهو مصطلح للدلالة على استخدام خامات مختلفة في تشكيل وبناء الجسم الفني، وهو قريب للكولاج، باستخدامه لخامات وأدوات مختلفة.

وتتجلى هنا فكرة التركيب في هذا العمل الفني وذلك بالجمع بين المواد التقليدية والمواد المصنعة، لإثراء العمل، ليحقق فكر الحداثة في الخروج من عباءة التقليدي الى غير المألوف  
نموذج رقم (3) شكل رقم (8)

متعددة وملامح البناء الشكلي والمداخل المختلفة لتوظيف الياف. المداخل التعبيرية لصياغة الشكل والخامة بالألياف في هذا العصر.

**المحور الثالث** ويتضمن عرض لتطبيقات البحث من خلال استلهام الابعاد التشكيلية لمجال تشكيل الياف في عصر الحداثة وبهدف ابراز قيم فنية مستمدة من فكر هذا العصر في تناول الخامة وصياغة الشكل وتنمية الفكر التجريبي والإبداعي وتتلخص هذه التطبيقات في بعض النماذج الاتية نموذج رقم (1) شكل (6)



معلقة للحائط

الابعاد: 140 سم \* 45 سم

**الخامات المستخدمة:** الياف طبيعية  
**الأساليب المستخدمة:** التلييد

**الوصف الشكلي:** معلقة للحائط من الياف الطبيعية، نفذت بأسلوب التلييد بعدة ألوان مختلفة مع الاحتفاظ بالنهايات الشكلية للألياف.

**القيم الفنية والجمالية:** اثبتت الياف من خلال التجريب قدرتها على امتصاص اللون وبدرجات متفاوتة من حيث درجة وزهاء اللون، ونرى بالعمل امكانات الياف اللونية، في التباين اللوني الواضح وطبيعة الياف في إظهار اللون كأن الفنان استخدم ألوان على توال، ونرى خصائص إدراك اللون من حيث كنه اللون - قيمة اللون - شدة اللون وتم التأكيد على وحدة اللون العام للتصميم مع استخدام الطاقات اللونية باختلاف فعاليتها من تدرج اللون من الغامق الى الفاتح في إثارة الإحساس بالحركة التقديرية على السطح، والإيقاع اللوني هنا يعد مصدر لحيوية المشغولة الفنية وجمالياتها، بما يثيره من أنماط متغيرة الحركة، ومظهر من مظاهر القيمة الطاقية في الوجود، وسبباً أساسياً من أسباب فاعليات التأثير الإدراكي في المشاهد، لإدراك الوحدة بين الأجزاء، وإدراك التوازن بين الطاقات الكامنة في العناصر المنشئة للمشغولة الفنية.

والتي استطاع من خلالها التوصل لبعض المداخل التجريبية لتناولها في مجال الاشغال الفنية.

- التوصل لمجموعة من التطبيقات الفنية المستحدثة باستخدام الالياف المصنعة ومكملاتها يمكن من خلالها اثناء الرؤية الفنية ومداخل التجريب في مجال الاشغال الفنية.

#### التوصيات:

- في ضوء ما تم دراسته من ابحاث سابقة في مجال الالياف المصنعة يوصى الباحث بالاهتمام بالبحوث التي تعتمد على تكشف الخامات الجديدة والتي تساعد على المزج والتوثيق بين المجالات العلمية التكنولوجية والفنية، بما يكون له أكبر الاثر في تدعيم الجوانب الابداعية والتجريبية في مجال الاشغال الفنية مجال التشكيل بالالياف وطبيعتها مجال رحب مثير للإبداع والتجريب ويحتاج الى تطبيقات على الدارسين في مجال الأشغال الفنية والممارسين في المجتمع، فمن خلالها يمكن التوصل لعديد من المشغولات الوظيفية الفنية والنفعية ، والتي تساعد على تنمية الخيال بأساليب تشكيل وتوليف الخامات والتذوق والتجريب في مجال الأشغال الفنية.

#### المراجع :

##### المراجع العربية:

1. الرزاز، مصطفى (1984م): "أسس التصميم بين واقعها البنائي وبعدها الادراكي"، مجلة بحوث ودراسات، جامعة حلوان.
2. النجعاوي، احمد فؤاد (1983): "تكنولوجيا الالياف الصناعية وخطاتها"، منشأة المعارف، الإسكندرية.
3. الشيخ، محمد (2005م): "جاذبية الحداثة ومقاومة التقليد"، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع ط1، بيروت
4. أشرف عبد القادر (2013): "التأثيرات الجمالية للألياف الصناعية " معرض فني منظر بعنوان "مشاهد من الذاكرة المنسية".
5. بهنسي، عفيفي: "من الحداثة الى ما بعد الحداثة في الفن"، دار الكتاب العربي، القاهرة
6. رشيد، غياث الدين محمد: "استخدام الخامات في فنون الحداثة وما بعد الحداثة"، كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل.
7. عمر، محمد إسماعيل (2002): "تكنولوجيا الالياف الصناعية"، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة.
8. عروسى، سهيل (2007): "الحداثة من الايدولوجيا الى المعرفة"، منشور اتحاد الكتاب العرب، دمشق.
9. محمد، ريهام مصطفى (2012): "الياف النسيج"، ندوة، كلية علوم الاسرة، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.



شكل (8) حقيبة يد

الابعاد: 80 سم \* 32 سم

**الخامات المستخدمة:** خيوط صوف/ الياف طبيعية وصناعية/ خرز خشبي وبلاستيك/ جلد طبيعي/ جوت/ ابليك جاهز/ خيط سيرما/ قطع معدنية/ خيط ملون

**الأساليب المستخدمة:** الكروشيه/ التلييد/ التلييد بالإبرة/ التركيب الوصف الشكلي: حقيبة يد مصنوعة من خيط الصوف بلونه البني الطبيعي بأسلوب الكروشيه، ثم تم عمل الزهرة البرتقالية على طبقات كلا بحجم مختلف بطريقة التلييد ثم دمجت معا بأسلوب التلييد بالإبرة، و زينت بعدة خرزات ملونة بلاستيكية ، يسبقها طبقة من الأوراق الخضراء تم تنفيذها بأسلوب التلييد بالإبرة مباشرة على سطح الحقيبة و زينت حواف الأوراق الخضراء بغرزة البطانية، و نرى عدة خيوط ملونه وبنية جمعت معا بأسلوب البرم لتوحي بشكل الافرع في حركة حلزونية تتحرك تحت الزهرة ثبتت بأسلوب التلييد بالإبرة و بحافة الحقيبة تجميعه خيوط شكلت بتقنية التضفير و زينت ببعض القطع المعدنية و الخرز الخشبي. ونرى أسفل الحقيبة قطعة جلد على شكل مثلث قطعت شرائح رقيقة ليكتمل المشهد المستوحى من ا لطبيعة.

القيم الفنية والجمالية: نرى وحدة النظام البنائي التي تتسق فيه القوى المتنوعة للعناصر، والتكامل الوظيفي لأجزائه مع وحدة التعبير والتأثير النفسي والهدف، ويعني ذلك بلوغ أقصى حالة من الترابط بين الأشكال المستخدمة باختلاف فعاليتها، بينها وبين المضمون الموحد الذي تحمله.

#### نتائج البحث :

- التوصل لتصور خاص بفن الالياف المصنعة وانواعها وخصائصها واساليب استخدامها بمجال الاشغال الفنية يختلف عن الابحاث السابقة، والتي استفادت منها اغلبها في مجال النسيج اليدوي او المميكن.
- توصل الباحث للأبعاد التشكيلية والجمالية والمباغات التقنية ومداخل التعبير لتشكيل الالياف المصنعة في عصر الحداثة

27. 8- Cook J.K. Handbook of Textbook Fibers Waterford England Marrow publishing company Ltd., 1967.

### مراجع الاشكال

28. شكل(1) i-dlya-doma-11556209-item/wwww.livemaster.ru/https://  
 29. شكل(2) www.illuminarysculpture.com/http://  
 30. شكل (3) www.clothpapersissors.com/http://  
 31. شكل (4) www.hannefriis.com/http://  
 32. شكل(5) www.livingfelt.wordpress.com/2013/06/22/stunning-wool-5/https://

10. هويدي، ايمان محمد (2013): " المواد النسيجية "، دراسة تحليلية، جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز، الخرج، المملكة العربية السعودية.

### المراجع المعربة:

11. ايجلتون، تيري (2009م): "أوهام ما بعد الحداثة"، ترجمة، مني سلام، مراجعة، سمير سرحان. مركز اللغات والترجمة، اكااديمية الفنون، وحدة الإصدارات والدراسات النقدية، القاهرة.  
 12. باختين، ميخائيل (1992م): "قضية المضمون والمادة الأولية"، ترجمة، جميل نصيف التكريتي، مجلة الثقافة الأجنبية، دار الشؤون الثقافية، العدد (4) سنة (13)، بغداد.  
 13. جيمسون، فردريك (1998م): "التحول الثقافي (كتابات مختارة فيما بعد الحداثة -1983- 1998) ترجمة: محمد الجندي، مراجعة: فاطمة موسى، مركز اللغات والترجمة، اكااديمية الفنون، القاهرة  
 14. دروري، شادية (2005م): "خفايا ما بعد الحداثة"، ترجمة: موسى الحلال، دار الحوار للنشر، الطائف المملكة العربية السعودية.  
 15. ناجيل، لينز (1988م): "الحداثة وما بعد الحداثة"، (حدود التعبير) ترجمة: جوزيف نادر، مجلة الثقافة الأجنبية، العدد3 السنة الثامنة بغداد.  
 16. وليافر، جيمس(2003م): "فلسفة ما بعد الحداثة"، ترجمة: ايمان عبد العزيز، مراجعة: حسين طلب، المجلس الأعلى للثقافة والنشر، ط1، القاهرة.

### الرسائل العلمية:

17. احمد، سليم محمد (1997 م): "المعطيات الجمالية والتشكيلية للخامات البينية كمدخل لا ابتكار مشغولات فنية"، رسالة دكتوراه، جامعة حلوان، كلية التربية الفنية، قسم المجالات الفنية والتطبيقية.  
 18. فيومي، فتون فؤاد عبد القادر (2006): "الاشغال الفنية بالخامات المصنعة"، رسالة ماجستير، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بجهة، قسم التربية الفنية، وزارة التربية والتعليم العالي، المملكة العربية السعودية.  
 19. محمد هاني احمد فخري (1982): "التوليف بالخامات النسيجية كمصدر لإثراء التشكيل الفني"، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

### المراجع الأجنبية:

20. 1- jhonston , Jill ; Afluxus Funeral : Art in America , oct. 1989.  
 21. 2- Robert Myron: Modern art in America, Abreer sundell crwell – Collier press New York 1971.  
 22. 3- Third Edition: Art today: New York >  
 23. 4- Textile Fibers, yarns, and Fabrics, By Kaswell, published by Reinhold publishing corporation, U.S.A.  
 24. 5- E. Auther, String, Felt, Thread..., p. 9  
 25. 6- Wool, its Chemistry and Physics – P.Alexander, R. Hudson and C. Earland, printed by Arrowsmith Ltd., Pristole, 1963.  
 26. 7- World Trends in Man. Made Fibers – Lecture by Eng. S.T. El-Serafy, Egypt 1972.